

بحار الأنوار

[262] الخائف من عقوبتك، أن تغنيني بعفوك وتجيرني بعزتك، وتحنن علي برحمتك وتؤدي عني فريضتك وتستجيب لي فيما سألتك وتغنيني عن شرار خلقك وتدنيني ممن كادني، وتقيني من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وتغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات، يا ذا الجلال والاکرام، إنك على كل شيء قدير، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين (1). دعاء آخر في يوم عرفة مروى عن الصادق [جعفر] عليه سلام الله الملك الأكبر: " اللهم أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين، وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم، وأنت الله لا إله إلا أنت العلي العظيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم، وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين، بدئ كل شيء وإليك يعود لم تزل ولا تزال الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، الكبرياء رداؤك، سابع النعماء جزيل العطاء، باسط اليدين بالرحمة، نفاح الخيرات، كاشف الكربات، منزل الايات مبدل السيئات، جاعل الحسنات درجات، دنوت في علوك وعلوت في دنوك دنوت فلا شيء دونك، وارتفعت فلا شيء فوقك، ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى فالق الحب والنوى، لك ما في السموات العلى، ولك الكبرياء في الآخرة والاولى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، لا إله إلا أنت إليك المأوى، وإليك المصير، وسعت رحمتك كل شيء، وبلغت حجتك، ولا معقب لحكمك، ولا يخيب سائلك [أحطت ط] كل شيء بعلمك وأحصيت كل شيء عددا، وجعلت لكل شيء أمدا، وقدرت كل شيء تقديرا، بلوت فقهرت ونظرت فخبرت، وبطنت وعلمت فسترت، وعلى كل شيء ظهرت تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، لا تنسى من ذكرك ولا تخيب من سألك، ولا تضع من توكل عليك، أنت الذي لا يشغلك ما في جو سمواتك عما في جو أرضك، تعززت في ملكك _____ (1) كتاب الاقبال: